

المجلس الثامن في التعليق على مذكرة الاحتجاج لأصول الإسلام

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المقطع الثامن في التعليق على مذكرة الاحتجاج لاصول الاسلام. اقرأ الدليل الخامس - [00:00:00](#)

النبوة وايات الانبياء هذا الدليل من ادلة وجود الله له عدة ميزات الميزة الاولى انه ليس دليلا واحدا وانما هو ادلة كثيرة كل ما سيمر عليك في ادلة النبوة في المبحث الثالث المبحث الذي بعد هذا المبحث مباشرة - [00:00:19](#)

كل دليل سيمر عليك على صدق الرسول فهو دليل على وجود المرسل النظام التشريعي البديع الذي لا يمكن ان يأتي به بشر هو دليل على صدق نبينا عليه الصلاة والسلام ودليل - [00:00:48](#)

على وجود المشرع الحكيم الخبير الذي هو الله تعالى الاخبار الغيبية سواء الماضية او المستقبلية او العلمية التي لا يمكن لبشر ان بها هي دليل على انه اتى بها بوحي خارجي - [00:01:09](#)

ودليل على وجود من اوحى بها اليه اه الامور الخارقة للعادة الايات التي تسمى معجزات. دليل على صحة نبوة النبي عليه الصلاة والسلام وهي في نفس الوقت دليل على وجود الله تبارك وتعالى - [00:01:32](#)

اذا هذا الدليل اول ميز له هو دليل على آ هو عبارة عن عدة ادلة اختصرها بعنوان ايات الانبياء او ايات النبي عليه الصلاة والسلام. من ميزات القوة والقطعية من ميزاته ايضا آ طبعاً القوة والقطعية والوضوح من ميزاته ايضا انه موجود في نفس - [00:01:56](#)

فلذلك هذه الشريعة تضمنت بنفسها دليل صدقها ما هي هي الدليل وهي الدال هذه الشريعة اشتملت على اخبار تدل على صحتها وصدقها اشتملت على احكام واتقان يدل بعد وجود مشرع لها. من ميزات هذا الدليل انه يدل على عدة اشياء. يدل على وجود - [00:02:31](#)

وعلى صدق الرسول كما اخبرنا ويدل ايضا على صحة القرآن هو دليل على اشياء عديدة في ان واحد. لذلك اه دلالة ايات الانبياء دلالة مهمة طبعاً اه لن نتكلم في هذا المبحث عنها بتفصيل وانما نرجئ التفصيل الى المبحث الثالث - [00:03:07](#)

الذي هو مخصص لدلائل النبوة وايات الانبياء. اقرأ ان كل دليل من ادلة النبوة ودليل على وجود الله تعالى. فالامر الذي سيأتي فالامور الامور التي سيأتي ذكرها في فوق قدرة البشر. وكما انها تثبت صدق الرسول فهي في نفس الوقت تثبت وجود الخالق المرسل وصحة الرسالة - [00:03:35](#)

قال ابن القيم وهذه الطريق من اقوى الطرق واصحها وادبها على الصانع. وصفاته وافعاله. وقال ابن الوزير واما بلال المعجزات فهي من اقوى الدلالات ووضح الايات ولذلك فكل ما سيأتي في اللوحة الثاني من الادلة يجتمع فيها كونها دابة على وجود الله تعالى وعلى صدق نبوة نبينا صلى الله عليه - [00:04:02](#)

وسميته الصلاة والسلام وكذلك كل ما تواتر من اخبار الانبياء دليل على وجود ربهم الذي ارسلهم كما في قصة حفظ موسى على شدة ضعفه من فرعون على شدة البطش وعدوه في الارض. اه يا اخوان هذا الدليل لا يقتصر على الايات التي تدل على صدق نبينا عليه - [00:04:29](#)

الصلاة والسلام ولا على دلائل نبوته بل كل ما نقل اليها نقلاً يقيني عن الانبياء السابقين هو دليل على وجود ربهم ومرسلهم من ذلك ما حصل في قصة موسى من ايات عجيبة ومن حفظه من فرعون فهذا امر ينبغي التنبيه اليه - [00:04:51](#)

الان بعد ان فرغنا من ذكر الادلة على وجود الله تعالى يوجد تنبيهات مهمة ينبغي ان نقف عليها تنبيهات هامة الاول ما سبق هو مجرد

تصنيف لادلة وجود الله تعالى في اقسام يندرج تحت كل اسم منها افراد كثيرة. متشابهة في طريقة - [00:05:17](#)
على الوجود الالهي. وليس حصرا لعدد هذه الادلة. فان ادلة وجود الله تعالى لا يمكن حصرها بعدد. كما قيل وجود الله له طرائق بعدد
انفاس الخلائق يعني لا تظن ان ما نقول ان الدليل الاول الدليل الثاني هكذا الدليل خامس. اذا يوجد خمسة ادلة على وجود الله. لا -
[00:05:43](#)

ما فعلناه هو مجرد تصنيف وتقسيم يعني جئنا بكل ما في الكون من مخلوقات اه في اه اخذنا اصل خلقتها. اصل وجودها بعد العدم
فقلنا هذا يسمى دليل الخلق والايمان - [00:06:11](#)
والا دليل الخلق والايجاب يندرج تحته مليارات مليارات المخلوقات كل منها يدل وجوده بعد عدمه على وجود الله تبارك وتعالى
كذلك يوجد مليارات مليارات المخلوقات محكمة الصنع. متقنة النظام فائقاتها ونظام او اتقان ونظام كل واحد منها يدل على وجود
من اتقنه ومن - [00:06:33](#)

عظمه ومن احسن خلقه لاجل ذلك ما سبق مجرد تصنيف تقسيم الادلة بحيث يندرج تحت كل دليل افراد كثيرة جدا متشابهة في
طريقة دلالتها على وجود الله. والا فايما وايما قلبت بصرك - [00:07:08](#)
ستجد الدليل على الخالق العظيم. هذا الكلام الذي اكلمك به الان يدل على وجود الله لا يدل على وجود الله من جهة واحدة. بل يدل
على وجود الله من جهات كثيرة - [00:07:36](#)

هذا الكلام لم يصدر انا عن طريق لسان وعم وشفاء وحلق وعضلات تحرك هذه الاشياء صدور هذا الكلام بهذه الموجودات التي
احدثت يدل على وجود الله تبارك وتعالى عن طريق دلالة الخلق والايجاد - [00:07:51](#)
تناغم اللسان انظر لما اخرج حرف او حرفين تتناظم عشرات العضلات مع بعضها وانسجامها لاصدار هذه الحروف هذا امر في غاية
الاتقان يدل على متقن منظم محكم لخلقه كذلك اختصاصنا نحن البشر من بين جميع المخلوقات بنعمة البيان يدل على عناية -
[00:08:20](#)

بنا هذه العناية تحتاج الى معتن هو الله تعالى وهذا ما يعرف بدليل العناية او دليل التسخير. انظر الكلام الذي اتكلم به الان. وتسمعه
دل على ووجود الخالق ليس من جهة واحدة بل من جهات كثيرة. اقرأ - [00:08:54](#)
وكل مخلوق في هذا الوجود هو دليل على وجود الله تعالى. بل ان المخلوق الواحد قد يتضمن عدة دلالات على وجود الله تعالى. مثال
ثالث الغدة الرومانية وهي غدة صغيرة بحجم حبة الحمص - [00:09:16](#)

ويمكن ان تدل على وجود الخالق من عدة جهات واحد اصل خلقتها وتركيبها المعقد دليل الخلق والايجاب اثنان وجودها في جسم
يحتاج اليها منسجمة مع اعضائه ركبها في موضع الذي ينبغي ان تكون فيه دليل العناية - [00:09:32](#)
ثلاثة افرازك بهرمونات تتوقف عليها حياة الانسان. فمن خلق فيها هذه القدرة على الانتاج التي تحتاج مصنعا اربعة كل الهرمونات
التي تفيدها مضبوطة بمقدار معين ان زاد او نقص ترتب على ذلك كثير من المشاكل - [00:09:55](#)

ان كمية هرمون النمو في الواحد مللي. يعني يقسم الواحد على ثلاثة الاف انسان. فمن الذي ضبطها على هذا الوجه الدقيق؟ دليل
ودليل العناية وهذا مخلوق واحد صغير دل على الخالق من جهاد كثيرة. وعد آآ اعضاء كثيرة جدا في جسمك - [00:10:16](#)
هذا الانسان الذي لو شرحتة انسان واحد ستجد فيه الاف الاشياء التي يدل كل منها على وجود الله. ليس من طريق واحد بل من
طرق كثيرة ثم عد بعد ذلك مخلوقات دار تحصن - [00:10:42](#)

يوجد انواع اخرى من الاستدلال على وجود الله تعالى. مثال يعني نحن لم نذكر كل الانواع ذكرنا اهمها ويوجد انواع لم نذكرها من
ذلك دليل اجابة الدعاء الذي ذكره الله تعالى في قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء - [00:11:05](#)
لا اله مع الله قليلا ما تذكرون هذا الدليل على الشكل التالي المقدمة الاولى يعلم كل انسان في نفسه او مما يسمعه من الاخبار اليقينية
تحقق اجابة الدعاء في اشياء كثيرة تحصل دون سبب سوى - [00:11:30](#)
دعاء يعني ان المقدمة الاولى تعتمد اما على الحس او على النقد واعتماده على الحس يعني لا يكاد يوجد انسان منا الا وقع في ضيق.

هذا الضيق لا يوجد اسباب قريبة - 00:11:50

ومعطيات لرفعه التجأ الى الله تعالى فكشف عنه هذا الضيق من حيث لا يحتسب هذا كثير من لم يقع منا فيه قد نقل له عن طريق الخبر الصادق اخبار كثيرة من هذا القبيل لاناس وقعوا في ابتلاءات في ازمات في - 00:12:09

مشاكل يحتاج الى اشياء لم يكن لها اي اسباب مباشرة التجأوا الى الله تبارك وتعالى حصل مطلوبهم بعد انفجارهم. اقرأ المقدمة الثانية اجابة الدعاء تقتضي وجود مجيب سميع النتيجة يولد رب سميع عليم وقدير يجيب المضطر ويحقق المطلوب هو هو الله تعالى. اذا لاحظتم المقدمة - 00:12:35

ثانية يعني في كل الادلة السابقة تعتمد على مبدأ السببية المخلوقات بدليل خلق الاليجاد تحتاج الى الى خالق موجد الغرائز والهداية والتعليم الفطري يحتاج الى معلم وهادئ في دليل الهداية - 00:13:06

النظام والاحكام والاتقان يحتاج الى متقن محكم. في دليل الاتقان والاحكام العلوم الضرورية والاخلاق الموضوعية والارادة الحرة والوعي تحتاج الى فارس لها في المبادئ والقيم او دليل الفطرة اه وهكذا ايات الانبياء تحتاج الى من اوجدها. اذا المقدمة الثانية في كل براهين السابقة - 00:13:30

التأمين على اه العلم الضروري المتعلق بالسببية. كل حادث لابد له من سبب الثالث الاصل ان وجود التنبيه الثالث الاصل ان وجود الله تعالى فطري ضروري لا يحتاج الى نظر واستدلال - 00:14:04

وانما يطاق التدبير على الوجود الالهي لكثرة الشبهات والتشكيك. ولزيادة اليقين الرابع ان الليلة السابقة لا تدل على وجود خالق للام فقط تعرفنا صفات هذا الخالق وترشدنا اليه. هذا امر مهم يعني المذاهب الكلامية - 00:14:25

غاية ما تسوؤه من الادلة تريد من اثبات صانعه اما الطريقة القرآنية والمنهج الاسلامي الحق لما يسوق الادلة لا يسوق ادلة لمجرد اثبات صانع اثبات هذا الرب العظيم ولاثبات شيء وجانب عظيم من صفاته الكريمة - 00:14:45

امتي الجليلة اقرأ الخلق والاليجاد يدل على ان الخالق ليس بمخلوق وهو متصف بالقدرة والقوة والعلم والحياة. بل يدل على ان الخالق ليس مخلوق لانه لو كان مخلوقا للزم من ذلك التسلسل الباطن - 00:15:12

الذي مر معنا في التسلسل في المؤثر وسيمر في التنبيه القادم بشكل واضح تصوروا خلق دون هذه الصفات ودليل الاتقان والاحكام يدل على صفات الحكمة والعلم والخبرة. ودليل الهداية يدل على العلم والرحمة. ودليل المبادئ والقيم - 00:15:32

على العلم والقدرة والحكمة ثم تأتي ادلة النبوة لترشدنا الى الوحي الذي فيه وصف التفصيلي للخالق وما يريده منا وما يشرعه لنا الخامس رغم ان هذه المذكرة تعنى بجانب البناء والتأسيس دون النقد والرد الا انه من الضروري - 00:15:54

ذكر الجواب على سمعته الجواب تردد كثيرا وهي شبهة وهي شبهة من خلق الله. اه اذا التنبيه الخامس هو جواب على من خلق الله وكما ذكرنا ها هنا نحن في هذه المذكرة - 00:16:19

فردنا الجانب البنائي التأسيسي. لذلك لم نطرح فيها شباط مع الرد عليها. الا هذه القضية الوثيقة بهذا المبحث وقبل ان نشرع بالقراءة انبه الى وجود مقطع خاص على القناة يشرح هذا الاشكال والجواب عليه. اقرأوا - 00:16:38

وهذا الجواب من وجوه. الاول هذا السؤال غير صحيح في اصله يحمل تناقضا ذاتيا وهو تماما كسؤال كم طول ضلع المثلث الرابعة سؤال هلا صوت رائحة المر وذلك لان المثلث ليس له ضلع رابعة اصلا حتى يصح السؤال عن طولها. ورائحة - 00:17:02

تشم ولا تصاب حقيقة هذين السؤالين هل رأيت غيرا مرئي؟ وهل سمعت غيرا مسموع؟ ومثلهما تماما سؤال من خلق الله. لانه ايضا تناقضا داخليا في الوجود واما خالق او مخلوق. فاذا سأل سائل من خلق الله فكأنه يقول من خلق الذي ليس بمخلوق - 00:17:24

اذا اول جواب هذا السؤال متناقض يهدم بعضه بعضا لو جاء رجل قال لك ما طول ضلع المثلث الرابع تقول له هذا سؤال متناقض لان المثلث له ثلاثة اضلاع اه بمجرد ان تزيد ضلع لم يبقى سم مثلث. وكذلك لما تقول - 00:17:46

هل ابصرت رائحة الورد هذا سؤال متناقض هل رائحة الورد من المبصرات من مما يشم مما يشم اذا كيف تسألني عن رؤيتها وصورتها وابصاري لها لذلك لما تقول لي من خلق الخالق - 00:18:12

هو خالق ليس المخلوف كيف تسألني من خلقه هنا يأتي اشكال نقرأه ونوضحه. اقرأ. وهنا اشكال يردده بعضنا تقرروا في مبدأ

السببية ان لكل شيء سببا وان لكل مردود موجدا فمن هو موجد الله؟ الجواب نحن - [00:18:32](#)

ان لكل شيء سببا وان لكل موجود موجدا. وانما العبارة الصحيحة ان لكل شيء حادث سببا. وان لكل موجود لم يكن من قبل موجد.

في قيل ما هذا التحكم؟ من اين اتيتم بهذا التقويم؟ ولماذا خصصتم القاعدة بموجود - [00:18:55](#)

ولم تتركوها على العموم؟ الجواب ان العقل الصريح قبل الجواب الاشكال يكون انتم قررتم مبدأ السببية وجعلتم من العلوم العقلية

والضرورية. وان لكل شيء سببا. فما هو سبب وجود الله - [00:19:15](#)

نقول له نحن لم نقل لكل شيء سببا وانما قلنا لكل شيء حادث سبب يقول ما هذا التحكم يا اهل الاسلام ما هذا التحكم اه لماذا جنتم

بهذا القيد لكل شيء حادث - [00:19:34](#)

نقول له جننا بهذا القيد لان العقل يفرغ. كيف نفرضه الان نسمع؟ اقرأ. الجواب ان العقل الصريح الصحيح يقتضي هذا التخصيص اذ

لولاه لم يكن ثم وجودا ولا خلق فاننا قلنا ان المخلوق محتاج الى سبب لايجاده. وهذا السبب مخلوق ايضا. ثم استمرت سلسلة

الاسباب حتى وصلنا - [00:19:57](#)

ثم قلنا ان هذا الخالق محتاج الى خالق. وخالق الخالق محتاج ايضا الى خالق. وهكذا حتى في سلسلة لا تنتهي فلن يكون هناك خلق

ابدا قلت لك سأغنيك هذا الكتاب لكنني محتاج الى اذن من ياسر - [00:20:24](#)

ياسر محتاج الى اذن من احمد. واحمد محتاج الى اثم ابراهيم. وابراهيم محتاج الى اذن من خامس. والخامس محتاج يا ابني من

سادس. وهكذا استمرت السلسلة حتى بلغنا مليونا. ثم مليونين ثم استمرت السلسلة الى الالانهاية - [00:20:44](#)

وكل واحد اذنه معلق بما فوقه. فالنتيجة لن اهديك الكتاب لاننا كلما وصلنا الى حد معين يمكن ان تقف عنده ويصدر الامر باعطاء

الكتاب سيكون هناك من فوقك من فوقه اذ لا يوجد نهاية وهكذا الخط تماما - [00:21:04](#)

ولو كنا ان هذه المخلوقات الموجودة بعد ان لم تكن وجدت لاسباب مخلوقة وهذه الاسباب المخلوقة وجدت في اسباب وكل منها

محتاج الى ما فوقه. واستمرت السلسلة الى ما لا نهاية. فلن يكون هناك خلق اصلا كما انني لن اعطيك - [00:21:25](#)

عندما تستمر سلسلة الالان الى ما لا نهاية. اذا هذا ما مر معنا في منع التسلسل بالمؤثر اذا وجدت اثرا لا مانع ان يكون ثم اسباب السبب

منها اثر في الاخر حتى وصلنا الى هذا الاثر. لا مانع من ذلك. لكن ما هو الممتنع؟ الممتنع ان - [00:21:45](#)

سلسلة الاسباب الى ما لا بداية. هذا محال العقلة لانها ان استمرت الى ما لا بداية فلن يكون هناك اثر انا اقول ساعطيك هذا الجوال

ساعطيك هذا الجوال بمجرد ان اسمع صوت فلان - [00:22:09](#)

وفلان هذا سعيد لنقول سعيد قال انا ساصر صوتا اذا سمعت صوت عبادة وعبادة قال ساصر صوتا اذا سمعت صوت محمد ومحمد

قال ساصر صوتا اذا سمعت صوت اسامة وهكذا استمرت السلسلة كل واحد منهم يقول ساصر صوتا اذا سمعت صوت فلان الى ما

لا - [00:22:37](#)

هل سيصدر صوت ان يصدر صوته غالبا تعطى انت هذا الجهاز بمجرد ان نعطيك الجهاز اعلم يقينا انه يوجد واحد هو الذي كان نقطة

البداية وهو الذي اصدر صوتا حتى سمعه كل واحد من السلسلة حتى سمعته انا واعطيتك الجهاز - [00:23:11](#)

اما ان علقنا الامر كل واحد يعلقنا من قبله الى ما لا بداية فلن تعطى الجهاز الجهاز كذلك نفس الامر وجود المخلوقات لما نجد مخلوقا

لما نجد نباتا لا مانع ان يكون ثم اسباب ترتب عليها. لكن اين المانع؟ المانع ان تستمر - [00:23:40](#)

سلسلة الاسباب الى ما لا بداية. بل لابد من وجود سبب اول هو الذي استمر في السلسلة حتى حصل الخلق فلو قلنا ان الخالق

يحتاج الى خالق وخالق الخالق يحتاج الى خالق وهكذا الى ما لا بداية فلن يكون هناك خالق ولا خلق ولا شيء - [00:24:02](#)

موجود البتة. فوجود المخلوقات وحدوثها يمنع ان يكون ثم سلسلة لا بداية لها من الاسباب. ويحتم ان يكون ثم سبب اول هو الخالق

الذي احدث هذه المخلوقات. اقرأ اذا لابد من وجود سبب اول صدر عنه الخلق حتى نقول بوجود المخلوقات الحالية. كما انه لا بد من

وجود حد معين - [00:24:29](#)

نلتقي عنده سلسلة الاذن حتى اعطيك كتاب. فمتى اعطيتك الكتاب ستعرف من تلقاء نفسك ان سلسلة الاذن توقفت؟ ومتى شاهدت ستعرف انه لا يوجد سلسلة اسباب مستمرة يا ما لا نهاية. بل لا بد ان هذه الاسباب انتهت عند سبب اول. وهذا هو المبدأ العقلي الضروري الذي مر في المبحث الاول - [00:25:03](#)

منع التسلسل في المؤثر وتحصل من هذا ان الموجود قسمان موجود بذاته لا يستمد وجوده من احد وهو الله تعالى وموجود بغيره لابد ان يستمد وجوده من غيره. اذ لا نستطيع هو ايجاد نفسه لانه عدم قبل ان يوجد كذلك - [00:25:28](#)

لا يمكن ان يوجد بموجب بوجود اخر مثله في سلسلة لا متناهية. بل لابد ان تقف السلسلة عند موجود بنفسه حتى يكون هناك وجود وجود اذا هذا هو الجواب الاول وهو واضح وكاف وشاف ان شاء الله - [00:25:53](#)

هذا السؤال مبني على اصول فاسدة. منها اعتقاد السائل ان الخالق مماثل للمخلوق. وان الموجود بنفسه مماثل فلما رأى المخلوق الموجود بغيره محتاجا. فلما رأى المخلوق الموجود بغيره نرى المخلوق الموجود بغيره محتاجا الى سبب يمدد بالوجود ظن ان الخالق الموجود بنفسه كذلك. فاصل هذه الشبهة - [00:26:15](#)

الثالث هب اننا اعتزنا عن ايجابية وهذا مجرد تنزه والا الجواب واضح فيما سبق. لكن هب اننا عجزنا عن عن الجواب عن هذا السؤال يا اخوان هل نترك مليارات مليارات الدالة - [00:26:46](#)

التي تدل على وجود صانع خالق عظيم لهذا الكون لاجل اننا اه صار عندنا اشكال في الجواب عن امر محتمل هذا لا يقوله عاقل الان لو جاءك رجل بشبهة عن وجود الشمس ان الشمس موجودة - [00:27:04](#)

لو ساق لك الف شبهة هل تتشكك في وجودها؟ لا تتشكك. لماذا؟ حتى ولو كان عنده شبهات قوية. لانك تراها كل يوم وتجد اثارها ايضا تجد اثارها من دفة وضياء اه ما يحصل من اثر لها في عملية التركيب الضوئي في نفع للمخلوقات في فيتامينات - [00:27:30](#) الى اخر ما هنالك اذا انت تراها وتجد اثارها. يا اخوان الدالة الدالة على وجود الله تعالى اشد قوة بك كثير من رؤيتنا للشمس فسنترك هذا كله لاجل سؤال غامض يورده الباب هذا لا يستقيم في الميزان العقلي حتى في طريق التعامل الانسان - [00:27:56](#)

اليومية وتعاطيك مع الاشياء. اقرأ الثاني هب اننا عجزنا عن ايجاد تفسير لوجود الله فان هذا العفة عن تفسير الوجود الالهي لا يلغي وجوده ولا له لان وجود الله تعالى قد ثبت براهين اوضح من الشمس. ولو انك دخلت كهفا فوجدت فيه رسوما منقوشة وصورا - [00:28:28](#)

بدقة وابداع وستجد بلا تردد ان هذا الكهف كان مأمولا. وان هناك راسما لهذه النقوش. ولو عرض لك سؤال حول جزئية معينة متعلقة بهذا الراس ولم تعرف جوابها فان عدم معرفتك بالجواب لم لن يكون دافعا منطقيا مقبولا لانكار وجوه راس - [00:28:51](#) وهكذا وجود الله تعالى قد ثبت بالالف الدالة. فلا يضر الجهل بجزئية تتعلق بهذا الوجود. هذا ان كان ثم جهل وان الرابع فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن وقوعه فقال يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى - [00:29:14](#)

يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعن بالله وليمته فارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى عبادته ايمانهم الاستعاذة بالله وعقله وهو عين ما ذكرناه في الجواب الاول لاطار تسلسل الفاعلين الى غير النهاية. اذا هذا السؤال ليس بجديد. النبي - [00:29:39](#) عليه الصلاة والسلام ارشد الى سؤالين. اولا استعاذة بالله. لماذا الاستعاذة بالله لان من وقع له هذا الامر قد اه انتقل من مرحلة البرهنة وطلب الدالة الى مرحلة الوسوسة دائما من يشكك في الواضحات - [00:29:59](#)

ايه الامور البينة في الامور الجلية هذا يوسوس ووجود الله تبارك وتعالى من اوضح الواضحات بل العلم بالله تعالى كما قال ابن القيم هو اصل كل علم هذا ليس كلاما ايمانيا بل هذا - [00:30:22](#)

هذا امر برهاني يضيق المقام عن شرحه الان فلما كان العلم بالله اصل كل علم صار التشكيك بوجوده والبحث عن خالق له وسوسة حقها الاستعاذة اه يستعذ بالله ولينتهي ولينتهي كما ذكر ابن تيمية رحمه الله يعني ليتوقف - [00:30:42](#)

لا يمكن ان يتم السنة الفاعلون الى ما لا نهاية. والحمد لله رب العالمين بهذا نكون قد انهينا المبحث الثاني - [00:31:06](#)